الدورة السادسة والعشرون للجنة الغابات – إجراءات المراسلات الخطية

البند 8–2 تقرير مرحلي عن تنفيذ استراتيجية منظمة الأغذية والزراعة لتعميم التنوع البيولوجي عبر القطاعات الزراعية وخطة العمل للفترة 2021–2023 التابعة لها

رد الأمانة على الأسئلة الخطية من الأعضاء

تعرب الأمانة عن تقديرها لتعليقات الأعضاء بشأن البند 8–2 "تقرير مرحلي عن تنفيذ استراتيجية منظمة الأغذية والزراعة لتعميم التنوع البيولوجي عبر القطاعات الزراعية وخطة العمل للفترة 2021–2023 التابعة لها".

كما تعرب الأمانة عن شكرها للاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء البالغ عددها 27 دولة على الدعم المستمر المقدم لتنفيذ استراتيجية منظمة الأغذية والزراعة لتعميم التنوع البيولوجي عبر مختلف القطاعات الزراعية وخطة عملها للفترة 2021–2023، خاصةً في سياق الاجتماع الخامس عشر القادم لمؤتمر الأطراف في الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي. وتقرّ الأمانة بأهمية ما تتضمنه الاستراتيجية من إجراءات لمعالجة إزالة الغابات وفقدان التنوع البيولوجي للغابات.

وترحب الأمانة بالتقدير الذي أعربت عنه نيوزيلندا لعمل المنظمة بشأن تعميم التنوع البيولوجي عبر القطاعات الحرجية، خاصةً في سياق خطة العمل والاستراتيجية. وأحاطت الأمانة علمًا بطلب الاستمرار في النهوض بتعميم التنوع البيولوجي في سياق عملية الإطار العالمي للتنوع البيولوجي ورصده. وتقرّ الأمانة أيضًا بضرورة تكييف الأعضاء للممارسات الحرجية المستدامة مع سياق وبيئة واقتصاد بلدانهم.

وتثمن الأمانة الدعم الذي تقدمه أستراليا لعمل المنظمة في ما يتعلق بتنفيذ الاستراتيجية وتعليقاتها المفصّلة بخصوص إنتاج الغابات وتنوعها البيولوجي. وقد بادرت المنظمة، في شراكة مع مركز البحوث الحرجية الدولية (CIFOR)، إلى إجراء استعراض لتعميم التنوع البيولوجي في مجال الغابات، حسبما طلبته لجنة الغابات في دورتها الخامسة والعشرين، لتبادل الممارسات الجيدة للحلول التي من شأنها تحقيق التوازن بين صون التنوع البيولوجي للغابات واستخدامه المستدام. ويتناول التقرير، الذي سيصدر خلال الأسبوع العالمي الثامن للغابات، نقاطًا كثيرة أثارتها أستراليا بما في ذلك نُهج تجنيب الأراضي مقابل نهج تقاسمها.

وأحاطت الأمانة علمًا بطلب أستراليا وضع خطة عمل متوازنة للفترة 2024–2027 تراعي مختلف النُهج لتعميم التنوع البيولوجي.

كما أخذت الأمانة علمًا باقتراحات أستراليا بشأن نص تقرير الدورة السادسة والعشرين للجنة الغابات.

وتعرب الأمانة عن تقديرها لتعليقات الأرجنتين بشأن الاستراتيجية والتقدم المحرز في تنفيذ خطة العمل. وتقر بتوصية الأرجنتين بشأن نهج متوازن للزراعة المستدامة وتحويل النظم الزراعية والغذائية يأخذ بعين الاعتبار احتياجات الأعضاء وقدراتهم وأولوياتهم.

وبالنسبة إلى السؤال الوارد في الفقرة 24 بخصوص تسلّيط الضوء على قيمة أداة تقييم أداء الزراعة الإيكولوجية (TAPE) قياسًا إلى غيرها من أدوات المنظمة، فقد أدرجتها الأمانة كناتج منجز لخطة العمل للفترة 2021–2023، وبالنظر إلى استخدامها المحتمل، عند الاقتضاء، كأداة من أدوات التقييم المتعدد الأبعاد المعمول بها.

وتحيط الأمانة علمًا بملاحظات الأرجنتين حول مشروع خطة العمل للفترة 2024–2027. وبالنسبة إلى السؤال المتعلق بنطاق الإجراءات المزمع تنفيذها في مجال مبيدات الآفات، ستشمل أنشطة المنظمة إذكاء الوعي وتحديد مبيدات الآفات الشديدة الخطورة وبناء القدرات في مجال الرقابة التنظيمية، فضلًا عن اختبار بدائل لهذه المبيدات وتعميمها. وفي ما يخص الإشارات إلى اتفاقية روتردام، تأخذ المنظمة علمًا بالنقاط التي أثارتها الأرجنتين وستزيل الغايات التي تشير إلى الإجراءات التي يتعين على الأطراف اتخاذها، مع الحفاظ في الوقت ذاته على تلك المتعلقة بعمل الأمانة.

وفي ما يتعلق بتعليق الأرجنتين على المبادرة المشتركة بين الشُعب بشأن إزالة الغابات، تحيط الأمانة علمًا بأن المنظمة استمرت في دعم الجهود المبذولة على نطاق منظومة الأمم المتحدة استجابةً لمبادرة "عكس مسار إزالة الغابات". وتم تعزيز العمل المشترك بين الشُعب في هذا الصدد، مع التركيز على المشاكل والفرص للتعاون، بدلًا من التركيز على مبادرة محددة مشتركة بين الشُعب. وتشمل الأمثلة على هذا العمل إعداد جدول الأعمال المشترك بشأن "العلاقات القائمة بين الزراعة والحراجة" (البند 2–8 من جدول أعمال الدورة الثامنة والعشرين للجنة الزراعة والبند 6 من جدول أعمال الدورة السادسة والعشرين للجنة الغابات)، والوثائق الفنية المشتركة، والعمل المتعلق ببرنامج أثر نظم الأغذية واستخدام الأراضي واستصلاحها في إطار التجديد السابع لموارد مرفق البيئة العالمية.

وأخذت الأمانة علمًا أيضًا بالملاحظة التي أبداها الاتحاد الروسي والتي تفيد بأنه ينبغي، لدى استعراض مشروع خطة العمل للفترة 2024–2027، مراعاة أنه لم يوافق بعد على الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020.

وتقدر الأمانة الدعم الذي تقدمه الولايات المتحدة الأمريكية لتعميم التنوع البيولوجي في القطاعات الزراعية وتعليقاتها الإيجابية على التقدم المحرز في تنفيذ استراتيجية المنظمة لتعميم التنوع البيولوجي عبر مختلف القطاعات الزراعية وخطة عملها للفترة 2021–2023، وعلى مشروع خطة العمل للفترة 2024–2027.

وأحاطت الأمانة علمًا بتحفظات الولايات المتحدة الأمريكية في ما يتعلق بالناتج المنشود المقترح والمتمثل في *دعم البلدان في القضاء على السياسات العامة الضارة بالتنوع البيولوجي* والاقتراح الداعي إلى وضع وتطبيق حوافز لصون الموارد الطبيعية، بما فيها التنوع البيولوجي. وستأخذ الأمانة هذه المسائل بعين الاعتبار لدى وضع خطة العمل للفترة 2024-2027 في صيغتها النهائية.

وتؤكد الأمانة أن المنظمة تقوم، في إطار نهج صحة واحدة، بتعميم التنوع البيولوجي في عملها داخل التعاون الرباعي وفي برامجها الخاصة، بما في ذلك مجال الأولوية البرامجية المتعلّق بنهج صحة واحدة.